حركات استيطان جديدة بأهداف صهيونية قديمة

حركة "رواد الباشان"

-مشروع استيطاني جديد في الجولان-

المرصد- المركز العربي لحقوق الإنسان في الجولان المحتل

د. نزيه بريك

مهندس معماري

مهندس التخطيط الحضري

تشرين أول / أوكتوبر - 2026

مقدمة:

منذ تأسيس الحركة الصهيونية، كان جنوب سوريا (الباشان)، وجنوب لبنان جزءًا لا يتجزأ من الخطة الاستعمارية الاستيطانية للحركة. ***"هذه هي حدودنا التاريخية، الحدود التي وُعِدنا بها في الكتاب المقدس، الأراضي التي عاش عليها أجدادنا وشهدت أحداثًا تاريخية مهمة في حياة شعبنا ".***

في العقدين الأخيرَين سيطر على المشهد الاستيطاني في الأراضي المحتلة منذ عام 1967، حركة استيطانية تُدعى **"نوعر هغفعوت فهحفوت" – (شبان التلال والمزارع)**، ظهرت نهاية القرن الماضي (1999/1998)، وهي حركة صهيونية دينية متطرفة، تمارس نشاطها الاستيطاني الشرس في الضفة الغربية.

في السنوات الأخيرة ظهرت حركات استيطانية جديدة تنشط على الحدود الشمالية (لبنان وسوريا)، **ففي أذار / مارس من عام 2024**، ظهرت حركة استيطانية تحت اسم **"عوري هتسفون" (עוֹרִי צפון)**، وهو مصطلح توراتي بمعنى رياح الشمال، تحت قيادة البرفسور عاموس عزاريه (עמוס עזריה)، وهو محاضر كبير في جامعة هارئيل، المُقامة على أراضي الضفة الغربية. تم تسجيل هذه الحركة تحت الرقم 580806883، كجمعية غير ربحية، وتسعى إلى تنفيذ مشاريع استيطانية في المنطقة التي تحتلها إسرائيل من لبنان (جنوب لبنان).

في نيسان من عام **2025** تمخض عن حركة "عوري هتسفون" حركة استيطانية جديدة، كذلك بقيادة عاموس عزاريه، وقد أطلقت على نفسها اسم **"حلوتسيه هبشان"** (חלוצי הבשן)، أي "رواد الباشان". الاسم باشان يشير إلى منطقة جغرافية تضم كامل الجولان، منطقة جبل الشيخ، منطقة درعا، وتمتد حتى حدود السويداء.

في بعض المصادر يُطلقون على حركة "عوري هتسفون" وحركة "حلوتسيه هبشان" اسم "شبان التلال الجدد" ، وذلك ليس فقط لأن بعض الناشطين في هذه الحركات الاستيطانية، ينتمون إلى حركة "شبان التلال"، بل أكثر من ذلك، فكل هذه الحركات تتشارك في الرؤية التوراتية، و"الوعد الإلاهي" بأرض إسرائيل الكبرى، وبكيفية تحقيق هذا الوعد.

في هذا التقرير سيتم الكشف عن العقيدة الاستيطانية لحركة "رواد الباشان"، وأهدافها، وتوثيق نشاطها على الحدود الفاصلة بين الجولان المحتل والداخل السوري.

المنطقة العازلة:

تقع "المنطقة العازلة" ضمن حدود محافظة القنيطرة، عند الحدود الشرقية للجولان المحتل، وهي منطقة منزوعة السلاح، تمّ إقرارها ضمن اتفاقية "فض الاشتباك"، التي تم توقيعها عام 1974 بين الدولة السورية ودولة الاحتلال. تضمنت الاتفاقية ترتيبات لفصل القوات، وحددت خطين رئيسيين، عُرفا بخط "ألفا" وخط "برافو"، يفصلان بين المواقع العسكرية السورية والإسرائيلية.

تمتد "المنطقة العازلة" شمالا من جبل الشيخ، حتى التقاء وادي الرقاد مع نهر اليرموك جنوباً، وتبلغ مساحتها 235 كم مربع، وتخضع لإشراف قوة من الأمم المتحدة تعرف بـ "الأندوف"، والتي تراقب التزام الطرفان بتنفيذ الاتفاقية.

تحتضن "المنطقة العازلة" العديد من القرى والبلدات السورية، إضافة لذلك هناك قرى تقع خارج حدود المنطقة العازلة، لكن جزء من مساكنها، أو جزء من أراضيها يقع داخل هذه المنطقة.

بدأت الاختراقات الإسرائيلية للمنطقة العازلة، وانتهاك اتفاقية "فض الاشتباك" قبل سقوط نظام الحُكم في سورية (نظام عائلة الأسد)، ففي منتصف عام 2022، بدأ الجيش الإسرائيلي بتنفيذ مشروع عسكري داخل المنطقة العازلة، تحت اسم "سوفاه 53" (العاصفة 53)، أو اسم "مزراح حداش" (الشرق الجديد)، والذي يتضمن شق طريق عسكري بعرض 8 أمتار، بناء سواتر ترابية بارتفاع 5 أمتار، إقامة نقاط مراقبة، ومواقع عسكرية، على امتداد الحدود الفاصلة بين الجولان المحتل والمنطقة العازلة، بطول 70 كم. وفق المصادر الإسرائيلية، فقد تم إنجاز ما يقارب 80% من المشروع، وأن اللواء 474 يدير تسعة مواقع عسكرية متقدمة في عمق المنطقة العازلة، ويعمل داخل القرى السورية.

ومنذ اليوم الأول لسقوط نظام الحكم في سوريه (كانون أول/ 2024)، وسعت إسرائيل نشاطاتها العسكرية داخل الأراضي السورية، وقامت بتدمير البنية التحتية العسكرية، والمقدرات القتالية للجيش السوري، وأما "المنطقة العازلة"، فما زالت تشهد توغلات يومية لجيش الاحتلال، مصحوبة بعمليات تدمير لمباني عسكرية ومدنية، وتجريف أحراش وأراضي زراعية، ثم تحوّلت هذه النشاطات العسكرية إلى احتلال دائم لكامل المنطقة العازلة، ما يعني التحكم الكامل بمفاتيح حياة السكان السوريين، الذين يعيشون داخل المنطقة العازلة.



آليات حفر إسرائيلية تعمل في إنشاء "خط سوفا" داخل المنطقة العازلة


لبنان
سوريا
الجولان المحتل
المنطقة العازلة
خط براڤو - 1974
خط ألفا - 1974
خط ألفا - 1974
خط براڤو - 1974
خط وقف إطلاق النار-1949
منطقة منزوعة السلاح-1949
بحيرة طبريا
الأردن

حركة "رواد الباشان" (حلوتسيه هبشان)

تأسست حركة **"رواد الباشان"** في نيسان / أبريل من عام 2025، وجاءت المبادرة من **عاموس عزاريه**، مؤسس حركة "عوريه هتسفون" الاستيطانية، والتي تنشط على الجبهة اللبنانية، وتبلورت الحركة في ظل التغيرات التي حدثت على الجبهة السورية: سقوط نظام الأسد، واحتلال الجيش الإسرائيلي "المنطقة العازلة".
أحد أعضاء الحركة قال بتاريخ 15.04.2025: ***"في أعقاب التطورات الأخيرة في سوريا، قررنا تأسيس "رواد باشان" - حركة تدعو إلى عودة الاستيطان اليهودي إلى منطقة باشان التاريخية (الواقعة شرق الجولان). إن الاستيطان في باشان بأكملها هو امتداد طبيعي للاستيطان في الجولان، وسيساهم في استقرار المنطقة، وتعزيز أمن إسرائيل، وتحقيق حقنا التاريخي في الأراضي التي فُقدت منا. حان الوقت لاغتنام الفرصة المتاحة أمامنا، وضمان ألا نعود أبدًا إلى الأيام التي كان فيها أعداؤنا يتربعون على الجبال وينظرون بازدراء إلى مستوطناتنا في الوديان الشمالية. باشان لنا - وسنعود إليها"***. وترى الحركة أن التطورات الأمنية التي شهدتها سوريا تُثبت، وفق تعبيرها، ضرورة الجمع بين الوجود العسكري والاستيطان المدني: ***" إن لم ندمج بين السيطرة العسكرية والاستيطان المدني، فسوف نعود إلى أيام الشريط الأمني في لبنان"***.

قانونيًا، تُدار أنشطة الحركة تحت مظلة جمعية "**فياراشتم أوته**" (וירשתם אותה)، بمعنى "ورثتموها"، المسجلة في سجل الجمعيات"، وهي نواة صلبة وذات خبرة من ناشطي اليمين المتطرف المرتبطين بالمستوطنات في الضفة الغربية ، وهدفها: ***"القيام بكل ما هو ضروري وضروري للمساعدة في تعزيز الاستيطان في أرض إسرائيل، واسترداد الأراضي والمنازل في أرض إسرائيل، وإنشاء وتوطيد وتوسيع مستوطنات "التلال" من خلال المساعدة الإدارية والاقتصادية والمنزلية والزراعية والاجتماعية والثقافية والأمنية والدينية"***.

ومن أبرز الأعضاء الناشطين المتطرفين في جمعية "**فياراشتم أوته**" هم:

- **أليعازر ريكوف** (אליעזר רקוב)، وهو ناشط يميني معروف عمل سابقًا مساعدًا لـ **إيتامار بن غفير**. وقد اعتُقل ريكوف سابقًا مع أعضاء بارزين في منظمة "ليهافا".

- **يشاي شموئيل دوفرات** (ישי שמואל דברת)، عضو لجنة التدقيق، فهو ناشط يميني من منطقة الخليل، ومسجل أيضًا كعضو في لجنة التدقيق التابعة لجمعية "هاشومير يوسف"، المعنية بتأمين المزارع والمناطق الزراعية في المستوطنات.

- **أوري إمسلي** (אורי אמסלי) مقاول من مستوطنة كريات أربع في الضفة الغربية، وناشط في حركة "بيادينو" (בידינו)، بمعنى "في أيدينا"، وهي منظمة مسجلة، وتُعد أكبر جهة تعمل على تعزيز السيطرة على "جبل الهيكل".

- **إيلان تور** (אילן תור): أحد مؤسسي كريات أربع، اعتُقل في سبعينيات القرن الماضي للاشتباه بتورطه في قتل شابة فلسطينية في حلحول، ثم بُرئ.

عمليًا، تعمل حركة "رواد الباشان" كذراع تنفيذي آخر للحركة الأم "عوريه هتسافون"، التي تقود حملة إعلامية وضغطًا سياسيًا للترويج للاستيطان والاحتلال المدني خارج حدود إسرائيل الشمالية.

يُمثِّل نشطاء حركة "رواد الباشان" قانونيا أمام السلطات منظمة "حونينو" (חוננו)، وهي جمعية يمينية إسرائيلية، تأسست عام 2001، تتبنى أيدولوجيا قومية متطرفة، تنظر إلى جنسية أتباعها (اليهود) على أنها أسمى من سائر الشعوب، وتُبرّر وتُعلي من شأن أي عمل يُعزز هذا الهدف. ضمن هذه الأيدولوجيا تقدم المساعدة القانونية لليهود المشاركين في أعمال عنف على أساس قومي، وتشمل أنشطتها المساعدة القانونية للمشتبه بهم والمدانين بالإرهاب اليهودي، والتعامل مع الاعتقالات الإدارية للمستوطنين في الضفة الغربية، والمرافقة القانونية لجنود الجيش الإسرائيلي المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة.

قيادة الحركة

على رأس حركة "**حلوتسيه هبشان**" (رواد الباشان) يقف مؤسسها **عاموس عزاريه** (עמוס עזריה)، وهو برفسور في علم الحاسوب، يعمل في جامعة أرئيل، المقامة على أراضي الضفة الغربية. قبل تأسيسه لحركة "عوريه هتسفون" (رياح الشمال)، وثم حركة "حلوتسيه هبشان" كان عزاريه ينشط على الحدود مع قطاع غزة.
يتبنى عزاريه فكر ديني صهيوني متطرف، يدعو إلى قتل العرب وطردهم من "أرض الميعاد"، وتهويد الأرض بأي ثمن، وقد عبّر عن ذلك في مقابلة معه من تاريخ 19.11.2024. بعد احتلال الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان، والمنطقة العازلة في الجولان، تحوّل نشاطه إلى تلك المناطق (الحدود الشمالية).



https://www.mako.co.il/news-n12_magazine/2026_q1/Article-9173a2d73452c91027.htm

أما **الرجل الثاني** في قيادة الحركة، فهو **يونتان ليفي** (יונתן לוי)، وهو ناشط يميني ومنسق ميداني للحركة، يكتب مقالات دعائية ويمثل مواقف الحركة في وسائل الإعلام.



يرى ليفي أن الاستيطان والسيطرة المدنية على مناطق الأمن هما السبيل الوحيد لمنع الانسحاب المستقبلي، وأن الاعتماد على العمليات العسكرية وحدها غير كافٍ، وقال: "*من منظور دولي، يُنظر إلى الاحتلال العسكري وحده على أنه احتلال استعماري أجنبي لا صلة له بالمكان ولا حق له فيه. أما داخليًا، فيؤدي الاحتلال العسكري وحده إلى غياب الالتزام الحقيقي بالحفاظ على الأرض في ظل ظروف صعبة. في المقابل، يُعدّ الاستيطان المدني بمثابة بيان من شعب عاد إلى وطنه وارتبط به، ويعمل بالتالي على ترسيخ وجوده الأمني. لذا، وكما أنه من المنطقي أن يختار الجندي الوقوف في الصفوف الأمامية لحماية التجمعات السكانية في الخلف، فمن الضروري أيضًا أن يختار المدنيون الوقوف في الصفوف الأمامية لحماية التجمعات السكانية في الخلف*".

الرجل الثالث في الحركة، يُدعى **دافيد تسفي عطية** (דוד צבי עטיה)، وهو ناشط يميني بارز، وعضو في مجموعة العائلات الأساسية للحركة (نواة الحركة)، يعمل كأحد الأعضاء الأساسيين والمتحدثين الرسميين باسم الحركة، إضافة لذلك، هو ناشط في حركة "**حوزريم هبيته**" (חוזרים הביתה)، (عائدون إلى ديارنا)، وهي حركة استيطانية، تعمل على إعادة الاستيطان اليهودي في قطاع غزة.



الرجل الرابع في الحركة، يُدعى **"يوسف يتسحاك بن دافيد"** (יוסף יצחק בן דוד)، وهو ناشط استيطاني ديني يميني معروف، له سجل جنائي، ويقول أنه من أتباع الحاخام يتسحاك شابيرا (יצחק שפירא)، ويعتبره مرشده الروحي. يرأس بن دافيد منظمة **"إيلي عزه"**(אלי עזה) الاستيطانية، ويرتبط أيضًا بأنشطة حركة "رواد الباشان". ينبع هذا الارتباط من تعاون أيديولوجي وعملي وثيق، فبينما يقود بن دافيد الجهود وعمليات دخول المدنيين إلى قطاع غزة، فإنه يعمل جنباً إلى جنب مع قادة حركة "رواد الباشان".



Yosef Yitzhak Ben David: The dominant figure in the group

https://www.mako.co.il/news-n12_magazine/2026_q1/Article-9173a2d73452c91027.htm



قادة الحركة عند السياج الحدودي الفاصل بين الجولان المحتل والداخل السوري

https://www.mako.co.il/news-n12_magazine/2026_q1/Article-9173a2d73452c91027.htm

العقيدة الاستيطانية.

منذ انطلاقها، استلهمت حركة "رواد الباشان" رؤيتها وأساليب عملها من حركات استيطانية مشابهة، تنشط على الحدود مع غزة، ولبنان، بل ومع حركات استيطانية في الضفة الغربية. *"توجد حركات استيطانية خاصة بكل جبهة من الجبهات: غزة، ولبنان، وباشان (سوريا). وبوسع كل حركة أن تُقدّم مبررات وجيهة توضح لماذا تُعدّ منطقتها تحديداً هي الأهم في الوقت الراهن.*

تعمل هذه الحركات الاستيطانية تحت شعار "***فرض وقائع على الأرض***"، وهو شعار قديم في قاموس الاستيطان الصهيوني، فبه بدأ النشاط الاستيطاني الصهيوني في المناطق المحتلة، وترى حركة "رواد الباشان" أن: *"الاستيطان في منطقة الباشان هو جزء لا يتجزأ من المشروع الصهيوني، وأنه المكان الذي وعدهم الله به"*،

ففي مقابلة مع مؤسس حركة "رواد الباشان" عاموس عزاريه قال: *"كل منطقة الباشان هي جزءًا لا يتجزأ من أرض إسرائيل على مدى أجيال، وهي منطقة احتلها ربنا موسى."*

وفي مقابلة أخرى قال: "*في نهاية الأمر، الاستيطان المدني هو من يحدد مستقبلنا في المنطقة، كذلك مستقبلنا العسكري*." ويقترح رئيسها على صانعي القرار في الدولة "*العودة إلى أدوات الصهيونية القديمة: المبادرة، والغزو، والاستيطان. ويرى أن باب التاريخ مفتوحٌ على مصراعيه الآن – فسوريا ممزقة، والعدو لم يُرسي وجوده بشكل نهائي بعد*"، وتابع القول: "*لدينا نواة من العائلات المُستعدة للقدوم إلى هنا في أقرب وقت ممكن، ومئات النشطاء الذين يأتون في جولات تعريفية ومحاولات عبور الحدود. نعتزم الاستمرار مرارًا وتكرارًا. منهجنا هو المثابرة. سنصل إلى السياج، ونعبره، ونقيم خيمة، وسيرفضوننا - وسنعود مجددًا. في النهاية، وكما حدث في مشروع الاستيطان الصهيوني برمته، سينتصر الواقع على الأوامر الجامدة. نحن الآن في مرحلة الدخول، وبعون الله سنصل أيضًا إلى مرحلة المبيت والاستقرار* (الاستيطان)."

تتبنى حركة "**عوريه هتسفون**" وذراعها التنفيذي حركة "**حلوتسيه هبشان**" مشروعاً توسعياً يقوم على ثلاثة ركائز:

- **احتلال عسكري للأرض.**
- **تطهير عرقي (طرد وإبادة السكان).**
- **إقامة مستوطنات يهودية.**

وهذا يتطابق مع رؤية حركة "شبان التلال" في الضفة الغربية، التي ترى أن أهدافها الاستيطانية تتحقق فقط من خلال: *"الاستيطان والحرب على العرب - عندما لا يكون هناك تمييز بين مجموعات العرب. في أحسن الأحوال، طردهم وفي أسوأ الأحوال - إبادتهم."*

أحد أعضاء حركة رواد الباشان، ويدعى يوسف لوريا (יוסף לוריא) صرّح قائلاً:
"لقد جئنا إلى فعالية اليوم ونحن ندرك أن الاستيطان في منطقة الباشان أمر جوهري لأمن إسرائيل. فأعداؤنا في "الباشان" هم تماماً كأعدائنا في غزة، يترقبون يوم الحساب. لذا، يتعين على الدولة اغتنام هذه اللحظة وتأمين الشمال من خلال الاستيطان المدني هنا في "الباشان".

العقيدة الاستيطانية



https://www.kan.org.il/content/kan-news/defense/1009234

المرحلة الأولى:
احتلال عسكري



https://www.okn.co.il/%D7%94%D7%AA%D7%99%D7%99%D7%A9%D7%91%D7%95%D7%AA/41958

المرحلة الثانية:
التطهير العرقي



المرحلة الثالثة
إنشاء مستوطنات

التطهير العرقي:

حتى قبل اجتياح الجيش الإسرائيلي لجنوب لبنان، قامت حركة "عوريه هتسفون"، في حزيران عام 2024 بإلقاء مناشير فوق قرى جنوب لبنان، مستخدمة بالونات هواء ومُسيّرات صغيرة، كُتب عليها باللغتين العبرية والعربية:

"تحذير! هذه أرض إسرائيل التي يملكها اليهود. مطلوب منك الإخلاء على الفور"



في الوقت ذاته تدعوا حركة "رواد الباشان" إلى تفعيل التطهير العرقي، ففي صفحتها على الفيسبوك جاء: *"سيُطرَد جميع أبناء السنة والشيعة الموجودين في منطقة الباشان ويُدمَّرون حتى يصبحوا بلا قيمة، كغبار الأرض، وستزدهر الباشان وتتحقق في ظل حكم أبناء إسرائيل على أرضهم"*، وفي مقابلة مع رئيس الحركة عاموس عزاريه قال: "*كل محافظة درعا يجب أن تكون تحت سيطرتنا بالكامل، مليئة بالمستوطنات اليهودية، ونظيفة من مجتمع مُعادٍ*". وحين علّق المُحاور على كلامه قائلاً: "*أنت تتحدث عن "إخلاء المنطقة". كيف يتم ذلك؟ كيف يتم طرد سكان بأكملهم في العصر الحديث*"، كان الجواب: "*أنت تتحدث بلغة غربية عن واقع شرق أوسطي قائم بالفعل. في سوريا، تُعدّ حركة السكان أمرًا روتينيًا. كانت محافظة درعا تضم مليون نسمة، أما اليوم فيُقدّر عدد سكانها ببضع مئات الآلاف، ومعظمهم مهجرون. الوضع هنا أبسط بكثير مما هو عليه في غزة. ففي غزة، تكمن المشكلة في ضرورة إيجاد دولة ثالثة لاستيعابهم. أما في سوريا، فالأمر داخلي. لا حاجة لتأشيرات أو جوازات سفر. ندخل بالدبابات، ويهرب السكان المعارضون ببساطة شمالًا، إلى عمق الأراضي السورية، كما فعلوا مرارًا خلال العقد الماضي. سيجدون مكانهم في رقعة سوريا الشاسعة."* وأما العضو دافيد عطيه (דוד צבי עטיה) فقد قال: *"من لا يتقبل وجودنا وحقنا التاريخي في هذه الأرض، فلا مكان له في هذا البلد"*.

اختراقات حركة "رواد الباشان" لحدود المنطقة العازلة، داخل الأرض السورية.

منذ احتلال الجيش الإسرائيلي للمنطقة العازلة، تحولت منطقة "فض الاشتباك" (المنطقة العازلة) إلى ساحة مفتوحة لنشاطات الحركة، تسعى من خلالها إلى فرض واقع جديد، مُستغلة التحولات الأمنية والسياسية على الجبهة السورية، حيث تحولت اقتحامات المستوطنين إلى الأراضي السورية إلى مشهد متكرر.
بعد تأسيسها بفترة قصيرة، شرعت الحركة بتنظيم جولات ميدانية إلى المنطقة الحدودية، لتبدأ بعدها بفترة عمليات تسلل إلى "المنطقة العازلة" داخل الأراضي السورية.

18.08.2025

توغل مجموعة من المستوطنين، بينهم تسع عائلات من مستوطنين الجولان والضفة الغربية، داخل "المنطقة العازلة"، وقاموا بوضع حجر أساس، لمستوطنة باسم "**نافيه هبشان**". أحد المشاركين في التوغل قال:"*الباشان إرث أجدادنا. نرى هنا مساحات شاسعة من أرضنا تدعونا للعودة والاستقرار. نطالب الحكومة الإسرائيلية بطرد العدو من جميع مناطق الباشان والسماح لروّاد الباشان بالاستقرار فيها* ".



15.10.2025

ثلاث عائلات من المستوطنين حاولت الدخول إلى "المنطقة العازلة"، ضمن مسيرة وتظاهرة عند سياج المنطقة العازلة، شارك فيها ما يقارب 150 شخص، وقد تم إيقافهم من قِبل الجيش، وإخراجهم من المنطقة.



https://www.hakolhayehudi.co.il/item/security/%D7%97%D7%9C%D7%95%D7%A6%D7%99_%D7%94%D7%91%D7%A9%D7%9F

27.11.2025

مجموعة من نشطاء حركة "رواد الباشان"، عبرت سياج "المنطقة العازلة" من نقطتين، رافعين الأعلام الإسرائيلية. اختراق السياج تم باستخدام منشار كهربائي، وذلك بالتزامن مع مواجهة القوات التي تحرس المنطقة. اجتاز الشبان الحدود وهم يوثقون ذلك عبر بث مباشر، ثم قادوا مركباتهم في الجولان بحثاً عن مكان للمبيت. قام الجيش بملاحقتهم، وإخراجهم من المنطقة العازلة.

22.12.2025

مجموعة من نشطاء "رواد هاشان" توغلت في عمق الأراضي السورية، عند قرية بئر العجم المُتاخمة للحدود "المنطقة العازلة"، معلنين عن رغبتهم بالاستيطان في "منطقة الباشان". وقد تمكنوا من البقاء في المنطقة العازلة لأكثر من ساعتين، قبل أن تعثر عليهم قوات الجيش وتُخرجهم من المنطقة.



29.01.2026

عائلات وعشرات الشباب من أعضاء الحركة، بينهم نساء وأطفال، تجمّعوا ليلاً عند معبر مدينة القنيطرة، ودخلوا إلى محيط المدينة بهدف الاستيطان فيها. أحد المشاركين قال: "*لقد حضرنا فعالية اليوم ونحن ندرك أن الاستيطان في باشان أمر أساسي لأمن إسرائيل*". بالتوازي مع العملية على الأرض، أرسل نشطاء من حركة "رواد الباشان" سلسلة من الرسائل إلى وزراء الحكومة اليمينية، بمن فيهم الوزراء: سموتريتش، بن غفير، ميري ريغيف، جيلا غامليئيل، وياريف ليفين، مطالبين إياهم بتعزيز الاستيطان في المنطقة.



16.02.2026

ناشطون من حركة "رواد باشان" قاموا ليلاً بقطع إحدى بوابات سياج "المنطقة العازلة" بمنشار كهربائي، ودخلوا الأراضي السورية، حيث استقروا بالقرب من الموقع الذي سبق أن حاولت الحركة إنشاء مستوطنة "نيفي هبشان" فيه. عاد نشطاء الحركة إلى هناك بهدف "*إعادة تأسيس الموقع وبالتالي ترسيخ وجودهم في المستوطنة*" .



22.04.2026

نحو خمسين ناشطًا من الحركة عبروا السياج، مقابل بلدة مجدل شمس، وتحصّنون على سطح أحد المباني، عند تلة الصراخ في "المنطقة العازلة" بهدف التمركز في المنطقة، وأطلقوا رسالة واضحة: *"بدون استيطان مدني، حتى السيطرة العسكرية لن تدوم طويلاً. سنبقى هنا حتى يُسمح لعائلات حركة رواد باشان بالدخول والعيش هنا"* .



06.05.2026

مجموعة من نشطاء حركة "رواد الباشان"، عبرت السياج ودخلت "المنطقة العازلة" في منطقة جبل الشيخ، ووصلت قمة الجبل، التي احتلها الجيش الإسرائيلي يوم سقوط النظام السوري.



17.05.2026

نشطاء حركة رواد باشان وصلوا في وقت متأخر من الليل إلى حدود "المنطقة العازلة"، وعبروا السياج، في خطوة تهدف إلى مطالبة الحكومة بالسماح لعائلات الحركة بالاستقرار هناك. وكان هذا الدخول رابع تحرك لأعضاء الحركة في أقل من 24 ساعة في مناطق مختلفة على حدود المنطقة العازلة. هذا التصعيد يأتي *"من أجل خلق حقائق على الأرض".*

منذ تأسيس الحركة، سجل نشطاء الحركة ما لا يقل عن 14 عملية دخول مختلفة إلى المنطقة العازلة، وذلك بهدف ترسيخ السيطرة العسكرية لجيش الاحتلال، من خلال الاستيطان اليهودي في المنطقة. وقد أصدر النشطاء بيانا جاء فيه: *"في يوم الجولان، وبعد مرور 59 عاماً على حرب الأيام الستة، أثبتنا أنه من الممكن التحرير، الاحتلال، والاستيطان. وحتى اليوم، فإن سبيل استعادة الأمن هو انتزاع الأرض التي يقاتل عليها العدو".*



18.05.2026

نشطاء من الحركة عبروا سياج "المنطقة العازلة"، وعلى صفحة الفيسبوك للحركة كتبوا:

*"نشطائنا لا يهدئون! دخول جديد إلى باشان! بعد أحداث الليلة الماضية والدخول مرتين خلال النهار باتجاه جبل الشيخ، عبَرَ **13 ناشطًا** آخر الحدود القديمة بالقرب من منطقة* (مستوطنة) *ألوني باشان! هناك توجد قاعدة عسكرية، لكننا نعلم أنه في حال عدم وجود مستوطنة، فلن تبقى قاعدة عسكرية... تدعو حركة رواد باشان الوزراء الذين يسعون لتمثيل حقوق وقيم شعب إسرائيل إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات والسماح بالتوطين اليهودي في باشان!".*

15.06.2026

نظمت مجموعة من نساء حركة "رواد باشان" مظاهرة عند سياج "المنطقة العازلة"، احتجاجاً على الاتفاقية التي يروج لها الرئيس الأمريكي ترامب، وطالبوا الحكومة *"باستجابة صهيونية مناسبة: الموافقة الفورية على الاستيطان اليهودي في لبنان ومنطقة باشان"*، ودعوا الوزراء الذين يدّعون تمثيل اليمين إلى التحرّك، ووقف العملية السياسية، والموافقة الفورية على خطط الاستيطان اليهودي خارج الحدود الحالية. *"إن الرد المناسب على الضغوط السياسية هو الموافقة الفورية على الاستيطان في باشان ولبنان. هذه هي الطريقة الوحيدة لتوضيح الأمر للجميع - نحن باقون هنا."*



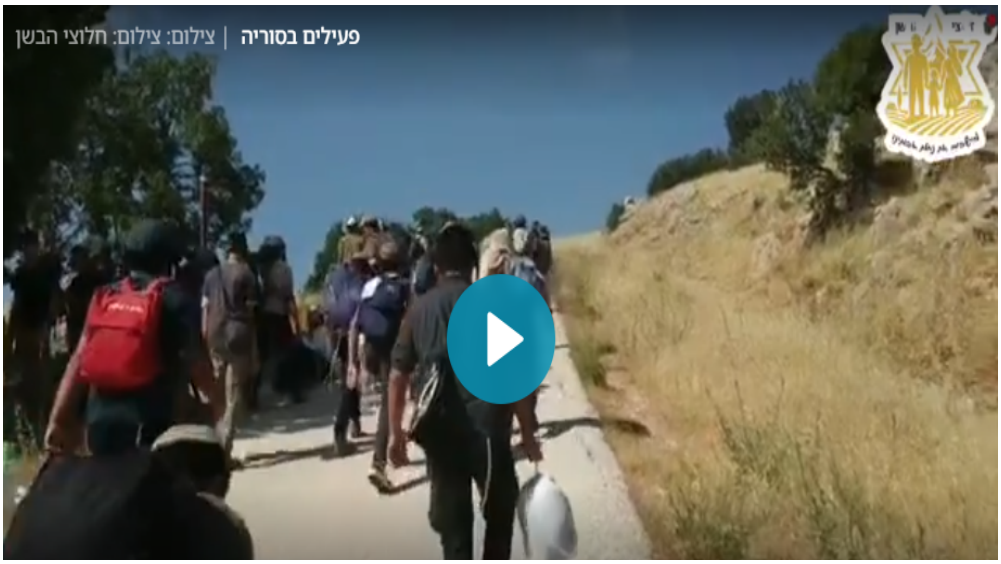
05.07.2026

نحو 100 ناشط من حركة "رواد باشان" عبروا إلى منطقة قمة جبل الشيخ، التي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي بعد سقوط النظام السوري، بهدف "*التمسك بالأراضي وبدء الاستيطان المدني الإسرائيلي*" .



06.07.2026

للمرة الثانية في هذا اليوم مجموعة من نشطاء الحركات الاستيطانية، حاولت العبور من منطقة جبل الشيخ، إلى المنطقة التي تحتلها إسرائيل، لكن تمّ إيقافهم من الجيش، ومنعهم من دخول المنطقة.



09.07.2026

خلال ليلة يوم الخميس، احتجزت قوات الجيش الإسرائيلي عدداً من المستوطنين، بعد محاولتهم العبور إلى "المنطقة العازلة" من منطقة جبل الشيخ. وقال المتحدث باسم الجيش: *"ينضم هذا الحادث إلى حالات سابقة اجتاز فيها نشطاء حركة "رواد باشان" الحدود إلى الأراضي السورية منذ دخول قوات الجيش الإسرائيلي المنطقة العازلة على طول حدود مرتفعات الجولان"*.



13.07.2026

ناشطان من حركة "رواد باشان"، وصلوا مع حلول الظلام، وعبروا إلى "المنطقة العازلة"، وقد مكثا لساعات طويلة بالقرب من مشارف قرية خضر، وقاموا ببناء أول هيكل لهما من الخشب، مطالبين بالاستيطان في المنطقة.



15.07.2026

اجتاز عدد من نشطاء حركة "رواد الباشان" سياج "المنطقة العازلة"، واستقروا في نقطة محددة مسبقًا، ثم شرعوا فورًا في تجهيز المنطقة للاستقرار وقضوا ليلتهم هناك. في ظهر اليوم التالي (الخميس)، وصل نشطاء إضافيون لتعزيز الموقع الجديد، وبعد أن اكتشفهم الجيش، تم إخراجهم من المنطقة.



21.07.2026

تجمعت عدة عائلات عند مدخل موقع جبل الشيخ، وطالبوا بالسماح لهم بالاستقرار في قمة جبل الشيخ، التي احتلها الجيش، *نقطة الاستيطان الجديدة خلف الحدود القديمة*.



22.07.2026

مجموعتان من ناشطات حركة "رواد الباشان" وصلوا إلى نقطة الاستيطان المزمع إنشاؤها في جبل الشيخ، والتي يطلقون عليها اسم "طال حرمون" ، الواقعة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي داخل "المنطقة العازلة". الناشطات تردّدن على المنطقة مرات عديدة خلال الأسبوعين الماضيين، وتواجدن فيها الأسبوع الماضي لمدة خمسة أيام.



29.07.2026

وصول ثلاثة من ناشطي حركة "رواد الباشان" إلى منطقة جبل الشيخ، داخل "المنطقة العازلة"، وأقاموا صلوات الصباح في المنطقة التي قرروا الاستيطان فيها "طال حرمون".



30.07.2026

اثنان من ناشطي الحركة، وصلا إلى منطقة جبل الشيخ، ودخلوا "المنطقة العازلة"، لكن قوة من الجيش الإسرائيلي رصدت مكانهما، وأخرجتهم من المنطقة.



02.08.2026

دخل نشطاء من أتباع حركة "رواد الباشان" إلى منطقة قمة جبل الشيخ، التي أطلقوا عليها اسم "طال حرمون". على صفحة الحركة على الفيسبوك كتبوا: *"نشطاء الحركة يواصلون إدارة المركز الجديد الذي أُنشئ في منطقة باشان، والمعروف باسم "طال حرمون". يدخل الرواد المنطقة بشكل شبه يومي بهدف توطينها وتجهيزها لاستقبال العائلات. ونناشد الحكومة مجدداً السماح لنا بالاستقرار هناك بسلام".*



11.08.2026

ثلاثة نشطاء من حركة "رواد الباشان" وصلوا ليلاً إلى منطقة جبل الشيخ، عبروا إلى "المنطقة العازلة"، وحاولوا إقامة مُخيّم في المنطقة، وبعد أن رصدهم الجيش الإسرائيلي، قام بإخراجهم من المنطقة. الناطق العسكري أعلن أنه خلال ذاك اليوم، رصد الجيش عملية ثانية لاختراق نشطاء الحركة للمنطقة العازلة.

22.09.2026

عبر أربعة عشر (14) ناشطاً من حركة "رواد الباشان" إلى "المنطقة العازلة"، بالقرب من مستوطنة "ألونيه هاباشان"، ووصلوا إلى محيط قرية بير عجم السورية، وبعد أن رصدهم الجيش، وصل إلى الموقع، وتمّ إخراجهم من المنطقة.



روافد قوة حركة "رواد الباشان".

لا يمكن حصر حركة "رواد الباشان" (חלוצי הבשן)، في إطار مجموعة من المستوطنين اليمينيين، المتطرفين، يعبرون إلى "المنطقة العازلة"، ثم ينسحبون بعد قدوم الجيش، بل أصبح الحديث عن حركة، تمكنت بعد فترة قصيرة من تأسيسها، من بناء شبكة نفوذ متنامية داخل الدولة اليهودية، فبالتوازي مع نشاطاتها المتكررة على حدود وداخل "المنطقة العازلة"، بدأت الحركة في التغلغل داخل المنظومة السياسية الإسرائيلية، سعياً إلى تأسيس لوبي من السياسيين داخل البرلمان والحكومة، وقد نجحت في ذلك.

الروافد السياسية.

في تاريخ 29 11. 2025 عُقد مؤتمر في القدس حضره مئات المشاركين، الذين طالبوا الحكومة بالسماح بالاستيطان في منطقة "الباشان"، وأعربوا عن دعمهم للجهود العملية التي يبذلها رواد الحركة. وفي المؤتمر تحدث كل من:

رئيس الحركة بروفيسور عاموس عزاريه (עמוס עזריה).

الناشط في حركة الاستيطان باروخ مارزل (ברוך מרזל).

عضو الكنيست السابق موشيه فايغلين (משה פייגלין).

الحاخام بروفيسور يوئال إليتسور (יואל אליצור).

الحاخام يسرائيل أريئيل (ישראל אריאל).

المرشد السياحي يسرائيل شابيرا (ישראל שפירא).

وأدار الفعالية الناشط الاستيطاني دافيد تسفي عطية (דוד צבי עטיה).

19كانون ثاني/ يناير 2026 بمبادرة من نائبة رئيس الكنيست (البرلمان) **ليمور سون هار ميلخ** (לימור סון הר-מלך) ، استضاف الكنيست فعالية تكريم تحت شعار: ***"تحية لرواد الاستيطان وقمم التلال والمزارع"*** ، وخلال الفعالية قامت نائبة رئيس الكنيست ليمور سون هار ميلخ بتكريم حركة "رواد الباشان" ومؤسسها عاموس عزاريه، وحملت شهادة التقدير توقيع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير (איתמר בן גביר).



حضر الاحتفال عدد كبير من الوزراء وأعضاء الكنيست، بمن فيهم وزير الأمن القومي **إيتمار بن غفير**، وزير التراث **عميخاي إلياهو** (עמיחי אליהו)، وزير النقب والجليل **يتسحاق فاسرلاوف** (יצחק וסרלאוף)، وزيرة حماية البيئة **عيديت سيلمان** (עידית סילמן)، وأعضاء الكنيست منهم: **يتسحاق كرويزر** (יצחק קרויזר)، **تسفيكا فوغل** (צביקה פוגל)، **أوشر شكاليم** (אושר שקלים)، **عميت هليفي** (עמית הלוי)، **أريئيل كيلنر** (אריאל קלנר)، **نيسيم فاتوري** (ניסים ואטורי)، **شاشي غيتا** (ששי גואטה)، **موشيه سلمون** (משה סלמון) ، **تالي غوتليب** (טלי גוטליב)، **وآفي ماعوز** (אבי מעוז).

وفي حفل التكريم خاطب وزير الأمن القومي **إيتمار بن غفير** الرواد قائلاً: *"أنتم رواد جيلنا؛ أناس يستيقظون صباحاً وينطلقون إلى الميدان للدفاع فعلياً عن أراضي دولة إسرائيل، مدفوعين لا بالرغبة في الراحة، بل بالإيمان والشعور بالرسالة وحب الأرض. إن الاستيطان ليس مجرد تشييد مادي، بل هو موقف صهيوني وأخلاقي وأمني: مفاده أن شعب إسرائيل لن يتخلى عن أرضه، ولن تثنيه التهديدات. إن دولة إسرائيل تدين لكم بامتنان عميق؛ ومن واجبنا، كدولة وحكومة، أن نقف خلفكم، وأن نعزز وندعم ونقدّر أولئك الذين يقفون في الخطوط الأمامية الحقيقية للصهيونية"* .

أما وزير التراث، **عميخاي إلياهو**، فقال في الاحتفال: *"هناك من يتحدثون عن الاستيطان، لكنكم أنتم من تحولونه إلى واقع ملموس بفضل العمل الجاد والجهد المضني؛ دون لجان ودون ميزانيات، بل أنتم والأرض فحسب. هكذا بالضبط بُنيت هذه البلاد: لا في اجتماعات الحكومة، بل من خلال العمل الميداني على أرض الواقع..... والحقيقة هي أن الجليل بحاجة إليكم أيضاً، كما أن النقب بانتظاركم كذلك"* .
ويتسحاق فاسرلاوف، "وزير النقب والجليل والصمود الوطني"، قال: *"لا أحد بحاجة إلى إقناعنا بصواب طريقنا؛ فنحن نتمسك بالتكليف الإلهي التاريخي والأبدي: 'لِنَسْلِكَ أُعْطِي هذِهِ الأَرْضَ'؛ وهو تكليفٌ يفرض علينا - يوماً تلو الآخر - تجسيده وتحقيقه على كل شبر وذرة تراب من هذه الأرض"* .

واختُتمت الفعالية بتقديم شهادات تقدير للرواد وللمنظمات الداعمة "لمشروع الاستيطان الريادي، مما يعكس الالتزام بمواصلة تعزيز ودعم من يقفون في طليعة حماية أراضي الوطن".



https://x.com/HaluzeyHabashan/status/2013295995346366620

وعلّقت حركة "رواد الباشان" على هذا الحدث قائلة: *"حصلت حركة "حالوتسيه هاباشان" (رواد الباشان) اليوم على شهادة تقدير خلال مؤتمر عُقد في الكنيست لتكريم رواد الاستيطان. تحمل الشهادة توقيع كل من عضو الكنيست* ***ليمور سون هار-ميليخ****، بصفتها منظّمة المؤتمر، ووزير الأمن القومي* ***إيتمار بن غفير****. والآن، وبعد أن أقرّ الكنيست أيضاً بأن الاستيطان في منطقة الباشان يجسّد الروح الريادية لجيلنا، فقد حان الوقت لتمنحنا الكنيست الإذن بالاستيطان هناك. نحن مستعدون!* ".

لم يتوقف الأمر عند حفل التكريم، بل توسّع إلى فتح قنوات اتصال مباشرة مع وزراء في الحكومة، ومع رؤساء وأعضاء في البرلمان (الكنيست) من أحزاب اليمين. وفقاً لتقارير وتحقيقات تتعلق بهذه الحركة، هناك مجموعة تضم نحو **23** وزيراً وعضواً في الكنيست، ينتمون في الغالب إلى أحزاب "**عوتسما يهوديت**" (עוצמה יהודית)، "**الصهيونية الدينية**" (הציונות הדתית)، و"**الليكود**" (ליכוד)، ممن عُرفوا بتأييدهم لنشاطات الحركة الاستيطانية.

28.01.2026

عضو الكنيست **تسفي سوكوت** (צבי סוכות)، من حزب "الصهيونية الدينية"، توجه إلى وزير الدفاع **يسرائيل كاتس**، مطالباً بفتح موقع "جبل الشيخ" (كيتر هحرمون) أمام المدنيين ولأغراض السياحة. وكان الجيش الإسرائيلي قد سيطر على هذا الموقع بعد سقوط النظام السوري، قبل أكثر من عام ونصف. وكتب قائلاً:

"*إن الزيارات المدنية من شأنها تعزيز الوجود الإسرائيلي، وتعظيم قيمة الإنجاز العسكري، وإظهار القوة أمام الجبهات الأخرى وأمام أعداء دولة إسرائيل*".

رداً على هذه المبادرة، أصدرت حركة "حالوتسيه هاباشان" (رواد الباشان) بياناً، أشادت فيه بعضو الكنيست سوكوت، وجاء فيه: *"إن افتتاح منتجع للتزلج في "كيتر هحرمون" سيعزز سيطرة دولة إسرائيل على الأراضي المحررة، وسيسلط الضوء على الموقع في الوعي العام، كما سيشكل خطوة أولى نحو الاستيطان اليهودي في منطقة الباشان. وإننا ندعو جميع المسؤولين المنتخبين إلى مواصلة الدفع بهذا المطلب حتى يتحقق على أرض الواقع!* ".

في تاريخ **29.01.2026** وبالتوازي مع عملية اختراق سياج المنطقة العازلة، وجّه نشطاء الحركة سلسلة من الرسائل إلى وزراء يمينيين في الحكومة — بمن فيهم **بتسلئيل سموتريتش** (בצלאל סמוטריץ')، **إيتمار بن غفير** (איתמר בן גביר)، **ميري ريغف** (מירי רגב)، **غيلا غاموليئل** (גילה גמליאל)، **وياريف ليفين** (יריב לוין)، مطالبين بالدفع قُدماً بالاستيطان في المنطقة.

في تاريخ **26.02.2026** ظهر وزير الشتات **عميخاي شيكلي** (עמיחי שיקלי) في فيديو، صرّح فيه عن تأييده لنشاطات الحركة في الجنوب السوري، وقال: ***"هذه أرضنا، والعودة إلى الباشان هي التصحيح اللازم."***



07.03.2026

نشر عضو الكنيست **أرئيل كالنر** (אריאל קלנר) من حزب الليكود فيديو، عبّر فيه عن دعمه للاستيطان في منطقة "الباشان" ولحركة "رواد الباشان" الاستيطانية، وقال: *"الأمن يُحدده الاستيطان..... الاستيطان يعني الأمن. الاستيطان يعني الانتصار. وكل هذا يضاف إلى كون الاستيطان تجسيداً لألفي عام من التوق إلى صهيون".*



17.03.2026 في مقابلة تلفزيونية، أشادت حركة "رواد الباشان" بعضو الكنيست **يتساحك كرويزر** (יצחק קרויזר)، وشكرته على دعوته، إلى الاستيطان اليهودي في لبنان حتى نهر الليطاني، وكذلك في منطقة "الباشان"وأكّدت على تصريحه؛ بقولها: ***"فبالفعل، لا أمنَ دون استيطان يهودي!"***.



09.04.2026

خلال الاحتفال بتدشين مستوطنة "ماعوز تسور" الجديدة الأسبوع الماضي، صرّح **بتسلئيل سموتريتش**، وزير المالية بوجود *"مكوّن سياسي" في سوريا—إلى جانب "مكوّن عسكري" (بمعنى الاستيطان)، من شأنه توسيع حدودنا لتشمل سلسلة جبال الشيخ (التي قد تتحول إلى منتجع للتزلج؟) والمنطقة العازلة. إنها بداية رائعة، لكننا نطالب أيضاً بالإخلاء الكامل لمحافظة درعا بأكملها (الممر الإنساني الذي يربط الجولان بجبل باشان) وإنشاء مستوطنات يهودية في جميع أنحاء منطقة باشان".*

كما قال: *"لدينا استراتيجية دبلوماسية حاسمة لمنطقتي يهودا والسامرة تقضي تماماً على فكرة الدولة الفلسطينية؛ وستكون هناك استراتيجية دبلوماسية لقطاع غزة توسع حدودنا، بعون الله؛ وستكون هناك استراتيجية دبلوماسية حاسمة للبنان تمدد حدودنا لتصل إلى نهر الليطاني، مما يخلق حدوداً قابلة للدفاع عنها؛ كما ستكون هناك استراتيجية دبلوماسية حاسمة لسوريا تضمن السيطرة على قمة جبل الشيخ (حرمون) وإقامة منطقة عازلة، كحد أدنى".*



في **نيسان/ أبريل 2026**، عُقد لقاءً بين **عاموس عزاريه**، رئيس الحركة ووزير الاتصالات، **شلومو كرعي** (שלמה קרעי)، وقالت الحركة إنها ناقشت مع الوزير تعزيز تغطية الاتصالات الخلوية في منطقة الباشان ومحيط جبل الشيخ، في خطوة تشير إلى محاولة تهيئة بنية تحتية لوجود استيطاني دائم.





https://main.knesset.gov.il/mk/Apps/mk/mk-personal-details/1011

04.05.2026

لقاء في الكنيست جمع بين عضو الكنيست **تسفيكا فوغل** (צביקה פוגל)، من حزب "عوتسما يهوديت" (עוצמה יהודית)، ورئيس حركة "رواد الباشان" عاموس عزاريه ومعه الناشط يونتان ليفي. خلال الاجتماع، ناقشنا عدة سبل محتملة لتعزيز الاستيطان اليهودي في منطقة الباشان.



21.05.2026

وجّهت حركة "رواد الباشان" رسالة شكر لداعميها من الوزراء وأعضاء في الكنيست، جاء فيها: *"نود أن نتوجه بالشكر إلى الوزير **عميحاي إلياهو** وأعضاء الكنيست: **أرييل كالنر، عميت هليفي، يتسحاق كرويزر، تسفي سوكوت، ليمور هار ميليخ-سون، نسيم فاتوري، موشيه سعادة، تالي غوتليب، سيمحا روتمان، بوعاز بيسموت، آفي ماعوز، أفيخاي بوارون، عفيف عبد، أوشر شكاليم، يتسحاق بيندروس، تسفي فوغل** - وكذلك الوزراء وأعضاء الكنيست الآخرين - على دعمهم للاستيطان اليهودي في منطقة الباشان!"*



25.05.2026

قدم عضو الكنيست "**عميت هاليفي**" (עמית הלוי) من حزب الليكود، مشروع قانون يقترح ضم قمة جبل الشيخ (جبل حرمون) والقنيطرة والمنطقة العازلة إلى إسرائيل، وذلك *"استناداً إلى التغيرات الجيوسياسية الجذرية التي شهدتها سوريا"*. وطالب المضي قدماً في هذا التشريع - إلى جانب دعم الائتلاف الحاكم لمنظمات المجتمع المدني العاملة في المنطقة الحدودية - الروح الجديدة التي تسود أروقة صنع القرار. ونشر فيدو، يُبدي فيه دعمه لحركة "رواد الباشان"، حيث قال: *"لقد حان الوقت لكي تضم إسرائيل المنطقة العازلة بأكملها في منطقة باشان*.



07.06.2026

نشر عضو الكنيست **يتسحاك كرويزر** (יצחק קרויזר)، من حزب "عوتسماه يهودية" (القوة اليهودية)، فيديو تماهى فيه مع حركة "رواد الباشان، وأبدى دعمه المُطلق لنشاطات الحركة، حيث قال:

"أيها الرواد في الجولان، أود أن أعرب عن عميق امتناني لجهودكم الكبيرة الرامية إلى تجديد الاستيطان في منطقة الجولان. من الواضح لنا جميعا أنه لا يمكن تحقيق الأمن دون الاستيطان؛ فالسيادة والاستيطان هما السبيل الوحيد لإرساء الهدوء والسلام والأمن، ليس فقط لسكان الشمال، بل لسكان "أرض إسرائيل" بأسره".



الروافد الدينية لحركة "رواد الباشان".

تستمد حركة "رواد الباشان" عقيدتها الاستيطانية من روافد دينية. عضو الحركة **"يوسف يتسحاك بن دافيد"** (יוסף יצחק בן דוד) قال في مقابلة معه: *"إذا أردت، يمكنك قراءة كتاب 'توراة الملك' (Torat Hamelech) للحاخام يتسحاق شابيرا -وهو مرشدي. لقد كتب -من منظور الشريعة اليهودية (الهالاخا)- ما هو مباح وما هو محظور. وأنا أشدد على كلمة 'الهالاخا'؛ أي بمعزل عن القانون المدني؛ ..... في نهاية المطاف، نحن نواجه عدواً هنا. حتى في حرب الأيام الستة، لم نحقق نصراً (حاسماً) لأننا لم نبادر بتهجير [السكان العرب]. الإسلام هو العدو" ... في كتاب "تورات هاميلخ" (Torat Hamelech)، يُوسِّع الحاخامان شابيرا ويوسف إليتزور نطاق تطبيق مبدأ "الروديف" (أي "المُطارِد" أو المعتدي الذي يلاحق ضحيته بقصد القتل) ليشمل كل من يساعد العدو - بما في ذلك المدنيون الداعمون له - بل ويُجيزان إلحاق الأذى بالأطفال والرضَّع إذا قُدِّر أنهم سيكبرون ليُلحقوا الضرر بالشعب اليهودي، أو إذا كان موتهم ضرورياً لأغراض الردع. ووفقاً لوجهة نظرهما، تقتضي الأخلاق اليهودية إعطاء الأولوية المطلقة لأمن الجماعة اليهودية على أي معيار من معايير الأخلاق الإنسانية أو القانون الدولي".*

لم يقتصر الدعم لحركة "رواد الباشان" على المنظومة السياسية، بل وجدت شخصيات دينية، داعمه لنشاطاتها الاستيطانية، وأبرز هذه الشخصيات الدينية، التي ترفد الحركة بالدعم:

- **الحاخام يتسحاك غينزبورغ** (הרב יצחק גינזבורג)، يُعدّ أحد أبرز حاخامات حركة "حاباد" في إسرائيل وزعيم حركة "ديرخ حاييم". وقد كتب في رسالة تضمنت مباركةً لحركة رواد الباشان: *"الآن، وبعد أن أصبحت أجزاء من أرض "باشان" بين أيدينا بفضل الله، بات من الواضح والجليّ أن المسار الصحيح للعمل يكمن في امتثال الوصية واستيطان هذه المنطقة؛ مع مراعاة قدسية الأرض والاحتياجات الأمنية، وشكراً لله على هذه الهبة"* .



- **الحاخام يسرائيل أرئيل** (הרב ישראל אריאל): رئيس "معهد الهيكل" (מכון המקדש)، شارك، وألقى كلمة في المؤتمر الأول للحركة (23.11.2025)، وفي حفل تكريم حركة "رواد الباشان"، الذي تم تنظيمه في الكنيست، وأبدى دعمه لنشاطات الحركة الاستيطانية.



- **الحاخام بروفسور يوآل أليتسور** (הרב פרופסור - יואל אליצור) هو باحث ومحاضر في مجالات الجغرافيا الكتابية، والكتاب المقدس، واللغة العبرية، واللغات السامية. يُدرّس في مؤسسات أكاديمية مختلفة، ويشغل منصب رئيس قسم دراسات "أرض إسرائيل" في كلية "هرتسوغ". شارك، وألقى كلمة في المؤتمر الأول للحركة (23.11.2025)، وفي حفل تكريم حركة "رواد الباشان"، الذي تم تنظيمه في الكنيست، وأبدى دعمه ووقوفه خلف نشاطات الحركة الاستيطانية.



- **الحاخام دوف ليئور** (הרב דוב ליאור)، هو أحد كبار حاخامات الصهيونية الدينية، وبتاريخ 01.06.2026 استقبل في بيته نشطاء من حركة رواد الباشان، ومضى الحاخام يُشجع النشطاء الذين يعتزمون الاستيطان في سوريا، *"بهدف الحيلولة دون تسليم تلك الأراضي إلى "وحوش الصحراء"، مؤكداً أنه بغض النظر عن طبيعة النشاط الاستيطاني الذي يختارون القيام به هناك، فإنهم بذلك يمتثلون للوصية الدينية القاضية باستيطان الأرض، مشدداً على أهمية جهود الاستيطان في تلك المنطقة"* . في ختام الاجتماع، بارك الحاخام ليئور الشباب المنخرطين في استيطان "أرض إسرائيل"، وصرح بأنهم، *"من خلال أنشطتهم، يُقرّبون موعد الخلاص"* .



في تاريخ 22.03.2026 . صدر بيانٌ غير مسبوق عن كبار الحاخامات من أوساط الصهيونية الدينية، أعربوا فيه عن دعمهم القوي لسكان البؤر الاستيطانية والمزارع، رافضين الحملات التي تحاول تقويض مشروع الاستيطان، وداعوا إلى تعزيز عزيمة العائلات والشباب المنخرطين *"في تعمير الأرض، وممارسة الزراعة والرعي"*، وقد وصفوا المستوطنين القاطنين في بؤر قمم التلال بأنهم *"أبطالٌ يقيمون في بلداتٍ حدودية، ويصدّون الأعداء ويمنعون دخولهم"*، وأكدوا على أهمية هؤلاء ***"للأمن القومي"*** . *وأن "الإصلاح الجوهري والاعتراف بسلامة الأرض لن يتحققا إلا من خلال فرض السيادة الكاملة على كامل أرجاء أرضنا المقدسة"*. وطالبوا بضرورة اتخاذ *خطوات "لطرد الأعداء ومواصلة مشروع الاستيطان في كل مكان"*.



حمل البيان توقيعات كبار علماء التوراة من أوساط التيار الديني القومي والمجتمعات الملتزمة بتعاليم التوراة، ومن أبرز الموقعين:

- الحاخام **دوف ليئور** - (הרב דב ליאור).
- الحاخام **نير أفيف** - (הרב ניר אביב).
- الحاخام **يتسحاق غينسبورغ** - (הרב יצחק גינזבורג).
- الحاخام **يسرائيل أريئيل** - (הרב ישראל אריאל).
- الحاخام **ديفيد حي هكوهين** - (הרב דוד חי הכהן).
- الحاخام **ديفيد دروكمان** – (הרב דוד דרוקמן).
- الحاخام **يائير ريمر** – (הרב יאיר רמר).
- الحاخام **يهودا كرويزر** – (הרב יהודה קרויזר)،

إضافة لهم حضر العشرات من حاخامات المجتمعات المحلية والمعاهد الدينية.

توظيف "الأقليات" في التسويق للمشروع الاستيطاني في الجنوب السوري.

تعمل حركة "رواد الباشان"، ومعها أعضاء كنيست ووزراء داعمون لها، على توظيف التركيبة الإثنية في المجتمع السوري، واستغلال ما ارتكبه النظام الجديد من مجازر بحق الأقليات، لصالح مشروعها الاستيطاني في الجنوب السوري.

في رسالة بعث بها عضو الكنيست **تسفي سوكوت** (צבי סוכות)، إلى وزير الدفاع كاتس، كتب سوكوت: *"إن المجازر التي ارتكبها الجولاني بحق الدروز والأكراد تبرز بقوة أهمية الحفاظ على موطئ قدم في هذا الموقع، وكذلك في مناطق أخرى". وأضاف أن المواقع العسكرية التي تفتقر إلى وجود مدني لا تصمد على المدى الطويل".*

وفي مقابلة مع رئيس الحركة **عاموس عزاريه**، حول الحركة ومشروعها الاستيطاني، تحدث عن: *"خلق واقع جديد...، واقع يربط المصالح الإسرائيلية بالأقليات السكانية في المنطقة، وخاصة الدروز والأكراد". وتابع قائلاً: "نحن على اتصال دائم مع جهات في جبل باشان. أحد معارفنا هناك أجرى استطلاعًا ميدانيًا، حيث سأل عينة عشوائية من الناس في الشارع عن رأيهم، وكانت الإجابة ساحقة: يريدون أن تأتي دولة إسرائيل لتحكمهم. ويؤكد الأشخاص الذين نتواصل معهم أن هذه هي أغلبية السكان. علينا أن نفهم الفرق: كان بإمكان الدروز في الجولان الإسرائيلي إظهار الولاء للأسد، لأنهم كانوا يتمتعون بالحماية الإسرائيلية. أما الدروز في باشان فيواجهون خطر الإبادة الفورية".*

وفي مصدر آخر ورد: *"دخل نشطاء الاستيطان الأراضي السورية، ومكثوا هناك لمدة ساعتين تقريباً، بل وحظوا باستقبال حار من الجيران المحليين...، وخلال تواجدهم في الميدان، وقع حدث غير مألوف. فقد بادر أحد النشطاء، الذي يتحدث العربية، بالحديث مع سكان قرية بير العجم الشركسية المجاورة، ووفقًا للنشطاء، رحّب بهم السكان المحليون بحفاوة، بل وأخبروهم أنهم مهتمون بالاستيطان اليهودي والسيطرة الإسرائيلية الكاملة على المنطقة بأكملها".*

يتبيّن من تلك التصريحات، أن حركة "رواد الباشان" تعمل على الزجّ بالتناقضات الإثنية، التي برزت بقوة بعد تغيير نظام الحكم في سورية، وما رافق ذلك من مجازر، للتسويق لمشروعها الاستيطاني في الجنوب السوري، وتقديم هذا المشروع كمشروع إنقاذ وحماية للأقليات.

انتهاك القانون الدولي والقانون الإسرائيلي.

من الواضح أن نشاط حركة "رواد الباشان" لا يقتصر على الترويج لأيديولوجيتها الاستيطانية التوسعية، ولا على نشاطها السياسي، الذي يتمثل بخلق لوبي سياسي من أوساط البرلمان والحكومة، بل يتضمن، كما ظهر في هذا التقرير، محاولات فعلية ومتكررة للدخول إلى الأراضي السورية (المنطقة العازلة)، التي احتلتها إسرائيل بعد سقوط نظام الحُكم في سورية، وإنشاء بؤر استيطانية دائمة فيها، وطرد السكان السوريين من مناطق واسعة من جنوب سوريا.

من منظور **القانون الدولي الإنساني**، فإن السؤال القانوني الأول هو ما إذا كانت الأراضي السورية التي تسيطر عليها القوات الإسرائيلية تشكل، في الظروف القائمة، أراضي محتلة بالمعنى القانوني، ويُحدَّد مفهوم الاحتلال أساساً بوجود **سيطرة فعلية**، وليس بالوصف الذي تطلقه الدولة على وجودها العسكري. في هذا السياق، وثقت الأمم المتحدة منذ كانون الأول/ديسمبر 2024 دخول القوات الإسرائيلية إلى منطقة فض الاشتباك (المنطقة العازلة) وانتشارها في مواقع متعددة داخلها، كما وصفت تقارير أممية وحقوقية الوجود الإسرائيلي في المنطقة بأنه احتلال لأراضي سورية، وبناءً عليه، تنطبق على ممارسات الجيش الإسرائيلي قواعد قانون الاحتلال، بما فيها أحكام لوائح لاهاي واتفاقية جنيف الرابعة.
تحظر **المادة 49(6)** من اتفاقية جنيف الرابعة على الدولة القائمة بالاحتلال أن "ترحّل أو تنقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". ولا يقتصر الحظر على عمليات النقل القسري، بل يهدف أيضاً إلى منع القوة القائمة بالاحتلال من تغيير التركيبة الديموغرافية للأراضي المحتلة.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر أكدت في تعليقها المحدّث لعام 2025 أن المادة 49(6) تحظر نقل سكان دولة الاحتلال المدنيين إلى الأراضي المحتلة، وأن الغرض من الحظر هو حماية التركيبة السكانية للمناطق المحتلة، كما أكدت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر في 19 تموز/يوليو 2024 أن الحظر ينطبق على نقل سكان الدولة القائمة بالاحتلال إلى الأراضي المحتلة، وأن هذا الحظر لا يقتصر على الحالات التي يكون فيها النقل قسرياً.

بهذا، فإن نشاطات حركة "رواد الباشان" تثير، في حال انتقالها من محاولات فردية لإقامة وجود مدني يهودي دائم (مستوطنات) في الأراضي السورية الخاضعة للاحتلال، مسألة انتهاك مباشرة للمادة 49(6) من اتفاقية جنيف الرابعة، فضلاً عن القواعد المتعلقة بحظر اكتساب الأراضي بالقوة وحظر تغيير وضعها الديموغرافي أو تحويل الاحتلال المؤقت إلى واقع إقليمي دائم.

تزداد خطورة الانتهاك عندما يقترن المشروع الاستيطاني بالدعوة الصريحة إلى إخلاء السكان السوريين من مناطقهم **(التطهير العرقي)**، فقد نقل التقرير عن رئيس الحركة دعوته إلى أن تكون محافظة درعا "***نظيفة من مجتمع معادٍ***"، وتبريره لإخراج السكان من المنطقة باعتباره نتيجة متوقعة لدخول الجيش الإسرائيلي إليها.

إن تنفيذ عمليات إخلاء أو تهجير للسكان المحميين، إذا توافرت عناصرها القانونية، من شأنه أن يثير أيضاً الحظر الوارد في المادة 49(1) من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن النقل القسري أو الترحيل.

المخالفات القانونية لا تتعلق فقط بتنفيذ الاستيطان فعلياً، بل أن محاولات العبور المتكررة، وقطع السياج، والدخول إلى "المنطقة العازلة"، وإقامة منشآت دون إذن، تشكل كذلك مخالفات وفق القانون الإسرائيلي الداخلي، بحسب قانون منع التسلل (مخالفات ومحاكمة) لعام 1954، حيث يمنع هذا القانون دخول الإسرائيليين والمقيمين الدائمين في إسرائيل الى أراضي "دولة معادية"، ومن ضمن هذه الدول تُصَنّف إسرائيل سوريا كدولة معادية.

الجيش الإسرائيلي وصف دخول النشطاء إلى "المنطقة العازلة: بأنه *"جريمة جنائية خطيرة تعرّض المدنيين والجنود للخطر"*، والشرطة الإسرائيلية أكدت أن "*الاقتراب من المناطق القريبة من السياج الحدودي أمراً محظوراً وخطراً. كما يُعتبر عبور الحدود إلى سوريا أو لبنان جريمة جنائية خطيرة يعاقب عليها القانون بالسجن لمدة تصل إلى أربع سنوات*".

استُخدم قانون منع التسلل في حالات عديدة لمحاكمة عشرات المواطنين الفلسطينيين وسكان الجولان السوريين، ممن دخلوا إلى دول عربية مُصَنّفة كدول "معادية"، وتحديداً سوريا، على الرغم من دخولهم اليها بهدف التواصل مع محيطهم الاجتماعي الطبيعي، وليس بهدف الاستيطان وارتكاب مخالفات محظورة دولياً.

في هذا السياق، يتم (كما رأينا) تطبيق القانون بشكل تمييزي، إذ أنه بالرغم من خرق "قانون منع التسلل" في عشرات الحالات من قبل نشطاء حركة "رواد الباشان"، فإنه وفق المعطيات الموثقة، لم يتم تسجيل أي لائحة اتهام بحق نشطاء الحركة، واقتصر التعامل مع نُشطاء الحركة على اعتقالات قصيرة المدى، وإبعادهم من منطقة الجولان المحتل، إضافة لذلك فإن المسؤولية القانونية المحتملة لا تتوقف عند أعضاء الحركة نفسهم، بل تتحمل الدولة مسؤولية دولية مستقلة عن أفعالها وأفعال أجهزتها، وعن إخفاقها في الوفاء بالالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي، بوصفها القوة التي تمارس السيطرة الفعلية على المنطقة.

لا تحتاج مسؤولية إسرائيل بالضرورة إلى إثبات أن كل ناشط في "رواد الباشان" يعمل كوكيل رسمي للدولة، فإذا كانت الدولة تعلم بنشاطات غير قانونية تقع ضمن نطاق سيطرتها الفعلية، وتمتلك القدرة القانونية والعملية على منعها أو وقفها، ثم تمتنع عن اتخاذ التدابير المعقولة لذلك، فقد تنشأ مسؤولية مستقلة عن **الإخفاق في الوفاء بالالتزامات الدولية**.

هذه المسألة قد تكون أكثر أهمية في سياق الاحتلال، حيث تقع على عاتق القوة القائمة بالاحتلال التزامات مباشرة تجاه الإقليم والسكان المحميين، فقد شددت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري لعام 2024 على أن ممارسة السيطرة الفعلية على منطقة ما، هي الأساس الذي تنشأ عنه مسؤوليات الدولة تجاه سكان هذه المنطقة، وأن استمرار الاحتلال لا يعفي القوة القائمة بالاحتلال من التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني.

في ضوء الأدلة الواردة في التقرير، تكتسب هذه المسألة أهمية خاصة على وجود تواصل علني بين الحركة وأعضاء في الحكومة والكنيست، وعلى مشاركة وزراء وأعضاء كنيست في فعاليات مؤيدة للمشروع، وتوجيههم مطالب مباشرة إلى الحكومة للسماح بالاستيطان، فضلاً عن عقد اجتماعات مع قادة الحركة لبحث سبل تعزيز الاستيطان وإنشاء بنية تحتية في المنطقة، تدعم الوجود المدني (المستوطنين)، وعليه، فإن نمط النشاطات التي توثقها الدراسة، لا يمكن اعتباره سلسلة منفصلة من تجاوزات فردية، بل هو مشروع منظم، يسعى إلى تحويل السيطرة العسكرية الإسرائيلية، إلى وجود مدني يهودي صهيوني دائم، وإلى خلق "حقائق على الأرض" تمهّد لتغيير الوضع القانوني والديموغرافي للإقليم.

رأي محكمة العدل الدولية لعام 2024 أكد أن سياسات الاستيطان والتدابير الرامية إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للإقليم المحتل، لا يمكن تحويلها إلى وضع قانوني دائم بمجرد تثبيتها تدريجياً على الأرض.

خلاصة

يكشف هذا التقرير أن حركة "رواد الباشان" ليست مجرد مجموعة هامشية من المستوطنين المتطرفين، بل مشروع استيطاني توسعي يتشكل بسرعة على الحدود الشمالية. يستلهم المشروع أدواته من حركة "شبان التلال" في الضفة الغربية، ويستند إلى رؤية توراتية تعدّ الباشان جزءاً من "أرض إسرائيل"، وتعتمد شعار **"فرض وقائع على الأرض"** الذي رافق الاستيطان الصهيوني منذ بداياته.

جاء تأسيس الحركة في نيسان 2025 استثماراً للتحولات التي شهدتها سوريا بعد سقوط نظام الأسد واحتلال الجيش الإسرائيلي للمنطقة العازلة. وتقوم رؤيتها على أن **السيطرة العسكرية وحدها لا تكفي، وأن الاستيطان المدني هو الضمانة الوحيدة لترسيخها**.

تكشف تصريحات قادتها عن ثلاث ركائز واضحة: **الاحتلال العسكري، إقامة المستوطنات، وتهجير السكان الأصليين**، كما في دعوة رئيسها إلى أن تكون محافظة درعا ***"نظيفة من مجتمع معادٍ"***.

وعلى الأرض، انتقلت الحركة من الجولات الميدانية إلى عمليات اختراق منظمة للحدود، ووضعت حجر أساس لمستوطنة "نافيه هبشان"، وأقامت نقطة "طال حرمون" على قمة جبل الشيخ، وتكرر ذلك أكثر من مرة حتى أيلول 2026، وكان الجيش في كل مرة يُخرج النشطاء من المنطقة دون ملاحقة جدية. وهذا يوحي بأن هذه الاختراقات تعمل عملياً كأداة ضغط على الحكومة، لا كخروج فعلي على سياستها.

والأخطر من النشاط الميداني هو الغطاء السياسي المتنامي الذي حصلت عليه الحركة خلال فترة قصيرة. فقد كُرّمت في الكنيست بشهادة موقّعة من وزير الأمن القومي، وأعلن وزراء وأعضاء كنيست دعمهم لها، وقُدّم مشروع قانون لضم قمة جبل الشيخ والقنيطرة والمنطقة العازلة، وتحدث وزير المالية عن توسيع الحدود وإخلاء درعا. ويعني ذلك أن الحركة انتقلت من هامش المستوطنين المتطرفين إلى مركز الخطاب السياسي لليمين الحاكم، وأن أهدافها باتت تتقاطع مع توجهات داخل الحكومة نفسها.

المراسل العسكري لهيئة البث الإسرائيلية إيتاي بلومنتال (איתי בלומנטל) تحدث عن تلقي جماعة "رواد الباشان" غطاءً سياسياً من داخل الحكومة الإسرائيلية، قائلاً عبر منصة "إكس" إن ناشطي الحركة يحظون "بدعم وتشجيع من وزراء وأعضاء في الائتلاف الحاكم."

بينما يُعرّف الجيش الإسرائيلي والشرطة قطع "السياج الحدودي" بأنه "***جريمة خطيرة تُعرّض الأرواح للخطر***"، فلم يتم تقديم لوائح اتهام ضد النشطاء، واقتصر الأمر على الاعتقال لبضع ساعات، ليتم بعدها إطلاق سراحهم.

الصحفي **يوغاف كرمل** (יוגב כרמל) كتب: "يختلف الوضع القانوني للنشطاء المنظّمين باختلاف القطاع؛ ففي حين وُجّهت لوائح اتهام في غزة - استناداً، من بين أمور أخرى، إلى تشييد منشآت داخل القطاع - فإن الحوادث المتعلقة بعبور الحدود إلى لبنان وسوريا أسفرت عن عمليات اعتقال دون توجيه تهم حتى الآن. كما وُجّهت لوائح اتهام ضد كل من "عزاريا" و"بن ديفيد"، إلا أنها تظل حالياً حبيسة الأدراج في أروقة النظام القضائي دون حراك. إنها لعبة "القط والفأر" المألوفة: تطلب الشرطة تأجيل الإفراج عنهم، وتأمر المحكمة بإطلاق سراحهم، في حين يستغل النشطاء فترة احتجازهم للتخطيط لخطوتهم التالية المتمثلة في عبور الحدود.

أكثر من هذا، توظف الحركة كذلك التناقضات الإثنية والمجازر، التي طالت الأقليات في سوريا لتسويق مشروعها في صورة "إنقاذ وحماية" للدروز والأكراد. ويبقى الهدف الفعلي هو ضم الأرض وتهجير أهلها، وهو ما يستدعي الحذر واليقظة من هذا الخطاب، وعليه، فإن ما يجري في الجنوب السوري لا يمكن التعامل معه بوصفه أحداثاً حدودية متفرقة، بل مشروعاً استيطانياً جديداً بأهداف قديمة، يسعى إلى تحويل الاحتلال العسكري القائم إلى وقائع استيطانية دائمة، بما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويهدد سكان الجولان وسوريا ككل، وهذا يجعل من الرصد والتوثيق المتواصل، وكشف هذه المشاريع أمام الرأي العام المحلي والدولي، مطلباً ضرورياً.